

التعالق بين الصرف والنحو في اللغة العربية

مجزوءة النحو، الفصل الثالث

الأستاذة: فاطمة الخلوفي

محاضرة 8 دجنبر

الموسم الجامعي 2020 - 2021

جامعة ابن طفيل

كلية اللغات والآداب والفنون

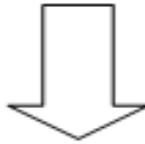
القنيطرة

شعبة اللغة العربية وآدابها

مسلك الدراسات العربية

تذكير

من حيث التعدية واللزوم، يمكن التمييز بين:
أولاً، الفعل المتعدي: هو الذي يتجاوز الفاعل إلى المفعول به.
ثانياً، الفعل اللازم: هو الذي يكتفي بالفاعل.
ثالثاً، الفعل الذي يتناوب بين اللزوم والتعدية.



تكمُن الخاصية المميزة للفصل بين المتعدي واللازم في كون:

- الأفعال المتعدية: ترفع الفاعل، وتنصب المفعول به.
- الأفعال اللازمة: ترفع الفاعل، ولا تنصب المفعول به.
- الأفعال المتناوبة: ترفع الفاعل دائماً، وتارة تنصب المفعول به، وتارة لا تنصبه.

العمل النحوي

- لجميع الأفعال لازمة أو متعدية، فاعل واحد.
- الفارق بين التعدي واللزوم، هو نصب الفعل للمفعول به، أو عدمه.
- العمل النحوي هو الأثر الذي يحدثه الفعل إعرابيا في الأسماء أو المكونات التي تليه، فيكون الفاعل دائما مرفوعا، والمفعول به دائما منصوبا.
- تصل بعض الأفعال إلى مفعولاتها بلا واسطة، فتتصبها، وبعضها الآخر يصل إلى مفعوله بواسطة، فلا ينصب.

طبقة الأفعال التي تتعدى إلى مفعول به واحد

المفعول به 2	المفعول به 1	الفاعل	الجملة
∅	الوردة	الطفل	قطف الطفل الوردة
∅	الماء	ضمير	شربت الماء
∅	أيا	الآخرون	يحترم الآخرون أباك
∅	اللؤلؤة	الغواص	استخرج الغواص اللؤلؤة

ملحوظة: الأفعال (قطف، شرب، يحترم، استخرج) ، لا تقتصر على الفاعل المرفوع، بل تتجاوزها إلى المفعول به فتنصبه. وترمز العلامة ∅ إلى أن خانة المفعول به الثاني فارغة. فهذه الطبقة من الأفعال، ترفع الفاعل وتنصب مفعولا به واحدا، ولا يجوز أن تنصب مفعولا به ثانيا، ولذلك سماها النحاة أفعالا متعدية إلى مفعول به واحد.

طبقة الأفعال اللازمة

المفعول	الفاعل	الجملة
∅	الثوب	شف الثوب
∅	الثمر	أينع الثمر
∅	الطفل	ابتسم الطفل

ملحوظة: تعد الأفعال (شف ، أينع ، ابتسم) أفعالا لازمة، وجميعها، تكتفي بفاعلها، ولا تتجاوزها إلى المفعول به. فموقع المفعول به فارغ.

طبقة الأفعال المتعدية بحرف جر

الجار والمجرور	المفعول به	الفاعل	الجملة
في متابعة	∅	الحق	انتهى الحق في متابعتها
للسفر	∅	المسافر	تجهز المسافر للسفر
على نخل	∅	المطر	تساقط المطر على نخل العراق
إلى القمة	∅	ضمير	سنرقى إلى القمة العالية
بآيات	∅	الحفل	افتتح الحفل بآيات من الذكر الحكيم
من وطنه	∅	المهاجر	يرحل المهاجر من وطنه طلباً للرزق

ملحوظة: تعدت الأفعال الفاعل بحرف جر. وهي تتميز أولاً، بفراغ موقع المفعول به.

فهذه الطبقة لا تقوى على إسناد النصب. ثانياً، وجود الجار والمجرور.

الصيغ الصرفية بين التعدية واللزوم

الفعل مجرد ومزيد

صرفيا، تميز العربية بين نوعين من الأفعال:

أولاً، الفعل المجرد: وهو ما كانت جميع حروفه أصلية، وهو إما ثلاثي أو رباعي

ثانياً، الفعل المزيد: وهو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر من حروف الزيادة "سألتمونيها" وهو إما مزيد الثلاثي أو مزيد الرباعي.

أثر الزيادة الصرفية في التعدية واللزوم

- يمكن تحديد البنية الصرفية للفعل من التعرف على سلوكه النحوي، أي إسناد النصب من عدمه
- انتقال الجذر من صيغة إلى صيغة، يجعل الفعل لازماً، أو متعدياً
- الزيادة الصرفية في بنية الفعل لها أثر في المستوى النحوي
- قد تجعل الزيادة اللازم متعدياً،
- قد تجعل المتعدي إلى مفعول واحد، يتعدى إلى أكثر من مفعول.
- قد تحول الفعل المتعدي إلى فعل لازم

الأبواب المصرفية للثلاثي المجرد

الثلاثي المجرد: الباب الأول

• فعل – يفعل: نحو:

• أخذ – يأخذ

• نصر – ينصر

• قال - يقول

• غزا – يغزو

• مرّ – يمرّ

الثلاثي المجرد: الباب الثاني

- فعل – يفعل
- جلس- يجلس
- وعد- يعد
- باع – يبيع
- رمى – يرمى
- طوى- يطوى
- أتى – يأتي
- جاء - يجئ
- هنا – يهنأ

الثلاثي المجرد: الباب الثالث

- فعل يفعل
- فتح - يفتح
- ذهب - يذهب
- سعى - يسعى
- وضع - يضع

الثلاثي المجرد: الباب الرابع

• **فِعْلٌ يَفْعَلُ، نحو:**

• فرح - يفرح

• خاف - يخاف

• رضي - يرضى

• قوى - يقوى

• سئم - يسأم

الثلاثي المجرد: الباب الخامس

- **فَعُلُ - يَفْعُلُ، نحو:**
- **شرف - يشرف**
- **حسن - يحسن**
- **جرؤ - يجرؤ**

الثلاثي المجرد: الباب السادس

- **فَعِل - يَفْعِل، نحو**
- **حَسَب - يَحْسَب**
- **نَعِم - يَنْعِم**
- **وهو قليل في الصحيح وكثير في المعتل**

الثلاثي المجرد: خلاصة

• تتناوب جميع أفعال الثلاثي المجرد بين التعدية واللزوم، ما عدا

أفعال الباب الخامس **فَعَلَ- يَفْعُلُ**، فلا تكون إلا لازمة.

نحو: حسن خطّه

جمل خلقه

نبئت مبادئه

ظرف طبعه

حلا طعمه

الأبواب المصرفية للثلاثي المزيد

الزيادة الصرفية للدلالة على اللزوم -1-

- تعتبر الزيادة من الوسائل الصرفية التي قد يصبح بها اللازم متعدياً ، فزيادة حرف أو أكثر في الفعل، قد يكون سبباً لتغير العمل . من ذلك

• **انفعل:**

- دفعت الكرة ، فاندفعت الكرة.
- فتحت النافذة ، فانفتحت النافذة

الزيادة الصرفية للدلالة على اللزوم -2-

- **افعل** : لا يأتي إلا لازما نحو،
- احمرّ وجهه
- ابيضّ الثوب
- اعورّت عينه
- اسودّت الورقة.
- **افعالّ** : لازم دائما نحو : احمارّ وجهه، اصفارّ، اخضارّ و يطرد في الألوان

الزيادة الصرفية للدلالة على اللزوم-3-

- **افعلل** : نحو ، اقعنسس الجمل
- احرنجم (اجتمع).
- **تفعلل** : نحو : تدرجت الكرة ، تجورب محمد ، أي : لبس الجورب ، تجلبب الرجل ، أي : لبس الجلباب.
- **افعللّ** : نحو : اقشعرّ بدنه ، واطمأنت نفسه.
- **افعوعل** : لا يكون إلا لازما ، اعشوشب المكان. (إذا كثر به العشب) ، ومنه : اخضوضر ، اخشوشن .

سنعرض في المحاضرة المقبلة لأثر الزيادة الصرفية
في تعدية الفعل في اللغة العربية